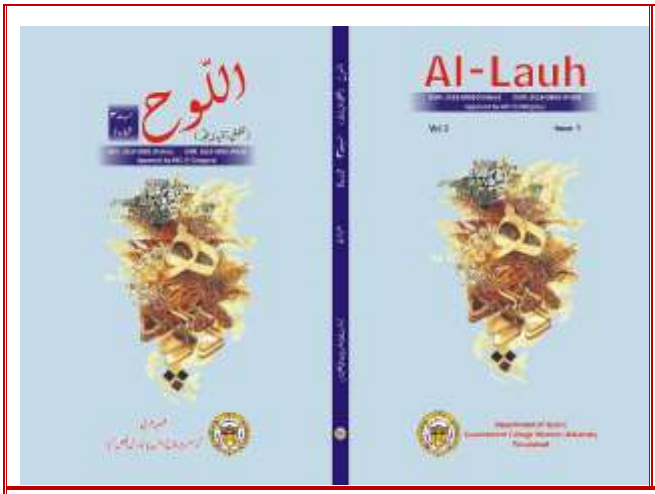

OPEN ACCESS

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Al-Lauh

Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2618-088X. (E) 2618-0898

Project of **Govt. College Women University Faisalabad,**

Madina Town, Faisalabad, Pakistan.

Website: www.allauh.com

Approved by Higher Education Commission Pakistan

Indexing: Euro Pub, Journal Factor, DOAJ, DRJI, Urdu Jaraid, Asian Research Index

TOPIC

الدكتور فيرمحمدحسن،ونظرةعلىتحقيقه"العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني"

DR PEER MUHAMMAD HASAN AND A VIEW OF HIS EDITING ON: AL UBAAB LA ZAKHIR WAL LUBAB AL FAKHIR BY SAAGHANI

AUTHOR

1. Naheed Akhtar, PhD Scholar Department of Arabic GCUF
2. Dr. Hafiz Muhammad Altaf, Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Punjab University, Lahore

How to Cite: https://allauh.pk/

https://allauh.pk/index.php/allauh/issue/view/4

Vol. 3, No.1 || January–June 2024 ||

Published online: 30-06-2024

الدکتور فیر محمد حسن، ونظرة علی تحقیقه "العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني"

Dr Peer Muhammad Hasan and A View of his Editing on: Al Ubaab La Zakhir Wal Lubab Al Fakhir By Saaghani

ناهید اختر[1] الدکتور حافظ محمد الطاف[2]

Abstract:
Arabic is one of the languages spoken internationally. This language also reached the Indian subcontinent. Many scholars read the Arabic language and wrote books on it, and they also put footnotes on Arabic books in their own style. Among these scholars are the name of Sheikh Al-Saghani Al-Lahori and Dr. Pir Muhammad Hassan. This article revolves around the contributions of Sheikh Al-Saghani Al-Lahori in serving the Arabic language through his famous dictionary, "Al-Ubab Al-Zakher Wa Al-Lubab Al-Fakher" and its features. It also sheds light on the personality of Pir Muhammad Hassan, his scholarly status, and his elegant editing of the book "Al-Abab Al-Zakher and Al-Lubab Al-Fakher." Pir Muhammad Hassan was one of these Pakistani scholars and writers who immigrated to Pakistan from the city of Amritsar in independent India after Pakistan's independence. He is the one who spent his life serving the Arabic language. He was an Arabic researcher, editor, and translator. This article also examines his great works in writing this book, describing him by explaining his approach and characteristics in this work, pointing to some of his most important works in order to show his personality to the Arab world. At the end, it also provides some recommendations so that others can benefit from them and continue the investigation work.

Key words: Al Saghani. Al Ubab. Peer muhammd Hasan

التمهيد:

تعد اللغة العربية من إحدى اللغات التي يتم التحدث بها دوليًا. هذه اللغة هي لغة القرآن والرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم. انتشرت اللغة العربية في جميع أنحاء العالم مثل البلدان الأخرى بفضل التجار العرب ، كما وصلت هذه اللغة إلى شبه القارة الهندية.قرأ العديد من العلماء اللغة العربية وكتبوا عليها كتبًا، كما وضعوا الهوامش على الكتب العربية بأسلوبهم الخاص. ومن هؤلاء العلماء أسماء الشيخ الصغاني والدكتور بير محمد حسن. فهذه المقالة تدور حول مساهمات الشيخ الصغاني اللاهوري في خدمة اللغة العربية عبر معجمه الشهير"العباب الزاخر واللباب الفاخر" وميزاته، وكذلك تسلط الضوء على شخصية بير محمد حسن ومكانته العلمية، وتحقيقه الأنيق على الكتاب"العباب الزاخر واللباب الفاخر" .كان بير محمد حسن من هولاء العلماء و الأدباء الباكستانيين الذين هاجر إلى باكستان من مدينة أمرتسر بالهند المستقلة بعد استقلال باكستان. ولهذا الشخصية

خدمات في التحقيق و النقد. فهو الذي قضى حياته فى خدمة اللغة العربية. كان باحثا و محققاً و مترجما عربياً و أنه ترجم أمهات الكتب الأدب إلى الاردية و علق عليها تعليقات مفيدة ثمينة. فتبحث هذه المقالة أيضًا أعماله الجليلة في تحقيقه هذا الكتاب، فتصفه ببيان منهجه وميزاته في هذا العمل مشيرًا إلى بعض أهم أعماله حتى يظهر شخصيته لعالم العرب. وكذلك يقدم في النهاية بعض التوصيات حتى يستفيد به الآخرون ويستمر عمل التحقيق.

ترجمة الدكتور بير محمد حسن:

ولد محمد حسن سنة ١٩٠٤ الميلادية (ألف و تسعمائة وأربع) فى مدينه أمرتسر الواقعة في بلاد الهند اليوم. (١) و كانت أسرة الشيخ أسرة دينية، فلذا وجد من صباه البئية الدينية والإسلامية. فالتحق بالمدرسة الإسلامية الثانوية فى مدينة أمرتسر و أما والد الشيخ فكان موظفا فى إدارة القطارات و كان متقيا متوكلّا ورعًا، فربّى ابنه تربية حسنةً و صالحة، ولا شكّ أن أثار الآباء تظهر في الأبناء، و كذلك نشأ نشأة صالحة حيث كان والده متأدبًا بأحدى السلاسل الصوفية، فأثر ذلك في تربيته ابنه.

مسيرته العلمية

تلقّى دراسته الإبتدائية من المدرسة الإسلامية الثانوية بأمرتسر، فاستفاد من معلّم اسمه العلامة أبو الدرداء محمد عالم النطاسي المتوفى ١٩٦٦م، و كان لهذا الاستاذ مكانة عالية فى اللغة العربية، فأثّر فى تلميذه محمد حسن و ألقى فى فؤاده حَبّ اللغة العربية، و حصل على شهادة البكا لوريوس فى اللغة الإنجليزية فى سنة ١٩٢٩م.(٢)

رغبته فى تعلّم اللغة العربية:

كان الشيخ قد أوتي حظّاً وافراً من الرغبة فى تعلّم اللغة العربية، فكان قد حفظ المعلقات السبع بكاملها قبل أن يدرسها من الاستاذ. و كان له فى ذلك رغبة خاصة حتّى إنه كان يكتب على الأوراق الأبيات العربية قرب الثلاثين كل يوم عند ما كان يذهب إلى النزهة فى البستان، و عندما كان يرجع كان قد حفظ تلك الأوراق. فاجتمع فى ذاكرته مجموعة شعرية تبلغ ثلاثين ألف بيت تقريبا(٣)

شهادة الماجستير في اللغة العربية:

(١) خورشيد رضوي، الدكتور، بازديد، لاهور: القاء پبلكيشنز، الطبعة الأولى ٢٠١٧م، ص٧٨

(٢) عبدالرشيد رحمت، الدكتور، دكتور بير محمد شخصيت و فن، ص:٩٢

(٣) المصدر السابق، ٩٥-٩٦

كان الدكتور بير محمد حسن يحب اللغة العربية من صغر سنة فالتحق بالماجستير في اللغة العربية بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب بلاهور، وكان مولوي شفيع (المتوفى سنة ١٩٣٦م) رئيسًا للقسم آنذاك وأديبا شهيرًا وماهرًا في اللغة العربية[١].

وكان رئيسًا لهذا القسم في تلك الأيام، فاستغله بير محمد حسن وحصل على درجة الماجستير من تلك الجامعة عام ١٩٣٠ بامتياز، وفاز أيضًا بميدالية ذهبية. ثم مال الشيخ إلى تعلم اللغة الفارسية، فنال درجة الماجستير في اللغة الفارسية وحصل على شهادته عام ١٩٣٦.

أهم شيوخه:

أخذه الشيخ محمد حسن العلوم الفنون من الأستاذه الكبار أو البارزين .

١ .أبو الدرداء محمد عالم النطاسي:

كان عالما متضلّعًا، و متبحّراً، تخرّج من المدرسة النعمانية بلاهور و تلمّذ لدى الكبار من العلماء الأفاضل منهم. أبو الفيض محمد حسن فيضى، و مولانا غلام قادر بهيروى، و خطيب المسجد الملكى بلاهور مولانا غلام محمد بكوى و مفتى عبدالله التونكى. ثمّ عُيّن مدرسًا في المدرسة النعمانية و المدرسة الحميدية بلاهور. و من أهم اعماله: ''الكادية على الغادية'' فى مجلدين و رسالة ''الجثجاث على الاسلام فى الذب عن حريم الإسلام''[٢]

٢ .مولوى محمد شفيع:

انضمّ المولوى محمد شفيع الكلية الشرقية كأستاذ في اللغة العربية سنة ١٩١٩م، ثم عيّن بعد ذلك مديراً لهذه الكلية و تقاعد عن وظيفته لسنة ١٩٣٦م.[٣] و كان له رغبة خاصة فى جمع المخطوطات حيث جمع مجموعة كبيرة فى مكتبة جامعة بنجاب و عثر على تلك المخطوطات من اكناف البلاد و أطرافها و حقّق مخطوطا، ''درة الأخبار''، و نشره[٤]

٣ .الدكتور كرنيكو:

(١) محمد اسلم، الاستاذ، وفيات مشاهير باكستان، اسلام آباد، برنتک كاربوريشن آف باكستان بريس، ١٩٩٠م، ٢٦٤

(٢) المصدر السابق، ٩٣

(٣) أُردو انسائيكلو بيديا، لاهور: فيروز سنز ليمتد، ٢٠٠١م، ص:٩٠٨

(٤) مجله القسم العربي، شعبه عربي، لاهور: بنجاب يونيورستى،٢٠٠١م، شماره٨، ص:٢٨-٢٩

كان المستشرق الشهير د.كرنيكو مشرفًا على مقالته التي قد مها لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة بنجاب بلاهور.(١)

أهم تلاميذه:

١ .الدكتور عبدالرشيد رحمت:

ولد فى مدينة بهاولفور ١٩٤٢م. و حصل على شهادة الماجستير فى اللغة العربية من الكلية الشرقية بجامعه بنجاب لاهور. و نال على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة ايدفبرا (برطانية) ثم عين استاذًا فى الجامعة الإسلامية ببهاولفور وارتقى إلى منصب المعميد للدراسات الإسلامية.(٢)

٢ .الدكتور حافظ محمد طفيل:

كان أديباً أردياً قد نال مكانة بارزة بين أدباء باكستان ولد محمد طفيل فى دلير فور منطقة بتاله فى الهند، سنة ١٩٤٥م حفظ القرآن الكريم فى سنة ١٩٥٩م من درد العلوم العالية العربية ساهيوال، ثم نال لشهادة الماجستير فى اللغة العربية، فى سنة ١٩٦٨م من جامعة بنجاب بلاهور، قد نال شهادة الدكتوراه بجامعة بنجاب بلاهور فى سنة ١٩٨٣م.(٣)

معاصروه:

ونذكر بعض المعاصرين الشيخ:

الدكتور خورشيد رضوى:

ولد في ١٩٤٢م، فى مدينة امروهة بالهند، و درّس فى عدة المعاهد العلمية مثل الكلية الشرقية بجامعة بنجاب، و الكلية الحكومية بلاهور، كما إنه خدم معهد البحوث الإسلامية بإسلام آباد، والآن هو استاذ مشرف فى جامعة الكلية الحكومية بلاهور.(٤)

العلامة عبدالعزيز الميمن:

---

(١) عبدالرشيد رحمت، الدكتور، دكتور بير محمد شخصيت و فن، ص:٩٤

(٢) غلام عبدالرؤف، دكتور، بير محمد حسن بحيثيت محقق و مترجم، قسم العلوم الإسلامية، بجامعة منهاج بلاهور،٢٠٠٨م، ص:٣٣

(٣) محمد طفيل، الدكتور، فتاویٰ نوریہ اور اس کے مستقل رسائل، فقیہ بصیربور: اعظم پبلی کیشنز، ٢٠٠١م، ص:٦

(٤) حافظ عبدالقدير، الدكتور، مجله الأضواء، قسم اللغة العربية، العدد- ٤٥-٣١، جامعة بنجاب بلاهور، باكستان،ص:٢٥٥

العلامة عبدالعزيز الميمن (أديب العربية الكبير) هو العلامة عبدالعزيز الميمن الراجكوتى بن الحاج عبدالكريم بن يعقوب الميمنى. ولد الشيخ فى سنة ١٨٨٨م، فى 'كوندل' راجكوت فى اقليم 'كاتياوار' على الساحل الغربي لكهنو فى أسرة التجار العديعة.(١)

الشيخ ظهور أحمد أظهر:

هو الشيخ ظهور أحمد أظهر ملك الله بهاك بهرى، ولد سنة ١٩٣٧م هى منظقة من مناطق وادي سون سكيسر فى قرية ''كهبيلى'' و كان يتعلقة من أسرة شريفة. و نال شهادة الثانوية الجامعة فى سنة ١٩٥٥م، و حصل شهادة فاضل العربي و بعد ذلك يعين الأستاذ العربي فى مدينة راولبندى، و قد حصل شهادة الماجستير من جامعة بنجاب غير منظوم، و نال شهادة الدكتوراه كان عنوان بحثى ''شرح الكامل للمبرد' هذه المقالة مقالة الأولى، كتبت فى اللغة العربية، بجامعة بنجاب بلاهور.(٢)

مناصبه التي قلدها:

عمل كمحاضر فى الكليات الحكومية المختلفة فمنها: كلية سناتن دهرم، الكلية الحكومية للنساء بلاهور، كلية ستيلائيت تاؤن، راولبندي، وكذلك درّس في مدينة بهاولفور، وفيصل آباد، وملتان، وهوشياربور في المدن الباكستانية المختلفة. و قد عين كمحاضر رئيس القسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية بهالفور.

وفاته:

قد توفى الشيخ محمد حسن فى سنة ١٩٩٩م فى مدينة إسلام آباد و كان عمره أنذاك خمسة و تسعون سنة، ودفن في مقبره عيدكاه شريف التي تقع على شارع أصغر مال بإسلام آباد.(٣)

أشهر مؤلفاته:

يمكن أن نقسم أعمال العلمية إلى إربعة أقسام.

القسم الأول: الكتب المترجمة:

١:رسالة قشيرية، ٢ خزينة المعارف (ترجمة ''الأبريز'') ٣:اللمع في التصوف ٤:لمعات (من العربية إلى الأردية) ٥:بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب ٦:التعريف لمذهب أهل التصوف

---

(١) المجمع الهندي، ١٩٨٦م، ٢٢٨/٢

(٢) شاكر، نور محمد، شذرات من الأدب العربي فى شبه القارة، لاهور:، آزاد بک دبو، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م،ص:٢٢

(٣) حافظ افتخار خان، الدكتور، مجلة البحث العربي، إسلام آباد: قسم اللغة العربية كلية اللغة العربية، الدراسات الإسلامية جامعة العلامة إقبال المفتوحة، باكستان، العدد الرابع، يناير، ٢٠٢١م، ص:٧٧

القسم الثاني: الكتب الدراسية:

١:أنوار رسالت ٢:نادي الأدب ٣: حيات جاوداں (الحياة الدائمة)

٤:التصريح فى شرح التشريح ٤: مرقاة العربية ٥: سفر حج (الرحلة لزيارة الحرمين الشرفين)

القسم الثالث: الكتب المحققة:

١:العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني ٢: نزهة الأرواح و روضة الأفراح للشهروزي

٣: الرسائل القشرية ٤: شان الصلوٰة لمحمد بن على الترمذي٥:علل العبادات لمحمد بن على الترمذي

٦: الدر المكنون فى أسئلة ما كان و ما يكون ٧: إقليد الكتاب سيبويه

القسم الرابع: مقالاته الأردرية:

١:حقيقت تصوف ٢:سيّد على هجويري اور حسين زنجانى ٣: مستشرقين كى تحقيق پر تحقيق كى ضرورت ٤:متحده پاک و هند کے ابتدائى مبلغين

نماذج شعره:

كان الشيخ بير محمد حسن عالما بعلم الشعر أى علم العروض والقوافي، و حفظ كثيرا أبيات العربية، كان مهارة تامة على نظم الشعر العربي، قصائد العربية المطبوعة وغير مطبوعة موجودة لدي الدكتور عبدالرشيد رحمت عميد كلية العلوم الإسلامية سابقاً بجامعة إسلامية بمدينة بهاولفور [١]

و يقول يصف أرض القشير و يتخلص إلى مدح أنور شاه العلامة الكشميري:

أيا حبذا أرض القشير و روضها

و يا حبذا أزهارها و قصورها

مياه عذاب قد أحاطت بأرضها

فيا حسن أشجار وحسن طيورها

علوما أنارا لخافقين سفورها[٢]

آراء العلماء فيه والثناء عليه:

كان الشيخ بير محمد حسن متدينا مسلما و صوفيا كبيرا، قد نال المكانة البارزة بين الأدباء، والمحققين، والمترجمين، فيه إنه من أولئك العلماء من تركوا ذخراً علميا يستفيد منه المتأخرون، سنلاحظ ههنا بعض الأراء فى مدح الشيخ:

---

(١) عبدالرشيد رحمت، الدكتور، دكتور بير محمد شخصيت و فن، ص:٩٦

(٢)المصدر السابق

يقول خورشيد احمد رضوي:

لقيت الشيخ محمد حسن عندما كان الدكتور رضوى عيّن فى معهد البحوث الإسلامية بإسلام آباد، فكتب مقالاً مستقلّا ألقى خلاله ضوءً ا على مكانة هذا العالم العبقري الفذ، واللغوي الشهير المتضلّع[١]

يقول الدكتور حافظ محمد طفيل:

الشيخ محمد حسن عند عالج موضوعا من الفلسفة والأدب العربي والتصوف الإسلامي معالجه حق المعالجة و أدّى حق التحقيق البالغ المستطاع.[٢]

يقول الدكتور عبدالرشيد رحمت:

في مقاله العلمي لا يحتاج الشيخ محمد حسن إلى التعريف.[٣] لأنه بمثابة السنده فى حلقات العلم والأدب العربي.

ترجمة صاحب "العباب الزاخر واللباب الفاخر" وكتابه

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل القرشي، والأضحى العمري، ولقب أبو الفضيل، ولقب رازي الدين، ونسيب آل صغاني. كان من سلالة أمير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه.. كتب بير محمد أن فيروز آبادي يكتب في قاموسه تحت موضوع (ص، غ،ن). وصغانيان كورة عظيمة بما وراء النهر، وينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن بن محمد بن الحسن ذو التصانيف والنسبة صغاني، و صاغانى، معرب چغانيان[٤] بينما الباحث البارز الدكتور بير محمد حسن يختلف مع هذا ويكتب:

> ''صغانيان وصاغان موضعان مختلفان و آن صغيان بما وراء النهر وصاغان قرية اورت با نمرو و بينهما مسافة بعيدة فيجب ان يفرق بينهما في النسبة فيقال في النسبة الى صاغان صاغانى وفي النسبة الى صغانيان صغانى، فصاحبنا صغاني لا صاغاني''[٥]

وبحسب معظم المصادر، فقد ولد في لاهور عام ٥٧٧ هـ. قال الصغاني نفسه لتلميذه

---

(١) حافظ عبدالقدير، الدكتور، مجله الأضواء، قسم اللغة العربية، ص:٣٠٧

(٢) محمد طفيل، الدكتور، دكتور بير محمد شخصيت و فن، مجلة فكر و نظر، إسلام آباد، ادارة تحقيقات اسلامي، ١٩٩٢م، ص:٨٣

(٣) عبدالرشيد رحمت، الدكتور، دكتور بير محمد شخصيت و فن،ص:٩١

(٤) الحسن بن محمد، العباب الزاخر واللباب الفاخر، بحث للدكتور بير محمد حسن، العراق، بغداد، مطبعة الجامعة العراقية،١٩٧٨ء، الجزءالأول ، ص، م، ق ٤.

(٥) المصدر السابق

''ولدت بلاهور يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة''[١]

فيما كتب الزبيدي في تاج العروس عن الذهبي: ''ولد بمدينة لوهور سنة ٥٥٥ سنة''

يبتنى الدكتور بير محمد حسن أسلوباً بحثياً فريداً لتحديد تاريخ ميلاد الإمام الصغاني. وقال: لقد أحضرت ٣٧ دليلاً من قاموس الإمام الصاغاني،[٢] سجل فيه الإمام الصغاني ظروفه وتفاصيل زياراته إلى أماكن مختلفة مع شهور وسنوات. ويؤيد الدكتور بير محمد حسن هذه الأقوال بإثبات أن سنة الميلاد ليست ٥٥٥ هـ وليس ٥٧٧ هـ[٣]. وتوفي سنة ٦٥٠.[٤]

مكانة الكتاب:

العباب الزاخر واللباب الفاخر هو أكبر تصانيف الصغاني قد أثنى العلماء عليه وقد رواه تقديرا عظيما، قال السيوطي رحمه الله: "وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيدة الأندلسي الضرير المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، "[٥].

مؤلفات الشيخ الصغاني:

انخرط الإمام الصغاني في التدريس والكتابة طوال حياته، فكتب مؤلفات رائعة في العديد من الموضوعات، وفيما يلي أسماء كتب الإمام الصغاني التي سجلت في القضية.

١:العباب الذاخر واللباب الفاخر ٢: لتكملة والذيل والصلة ٣:حاشيةعلى الصحاح

٤:مجمع البحرين ٥: الشوارد في اللغة ٦:كتاب الأنفعال

٧:نقعة الصديان فيما جاء على فعلان ٨:كتاب يفعول ٩:كتاب الافتعال

١٠: كتاب فعال

الخصائص والسمات لعباب الزاخر واللباب الفاخر

إنه قاموس رائع يحتوي على عشرين مجلدا. وبحسب الدكتور بير محمد حسن، فإن سنة جمعها هي ٦٤١ هـ أو ٦٤٢ هـ. لأن الإمام الصغاني كتب هذا الكتاب لمؤ الدين بن علقمي وابن العلقمي كان الوزير بعد وفاة ناصر الدين أحمد بن الناقد[١].

---

[١] المصدر السابق، ص: ٥

[٢] انظر: صغاني، العباب، تحقيق لدكتور بير محمد حسن، ١/ ٥

[٣] المصدر السابق،ص: 6

[٤]الزركلى ، خير الدين بن محمود بن محمد بن على بن فارس ، الأعلام ، بيروت : دارالعلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م،٢/٢١٤

[٥] انظر: صغاني، العباب، تحقيق لدكتور بير محمد حسن، 5/1

وصف الدكتور بير محمد حسن هذا القاموس بأنه أعظم عمل بين جميع القواميس. سبب كتابته هو أن الإمام الصغاني جمع الأشياء التي لم يجمعها السلف. لا يوجد ما يماثل معجم العباب لأن "العباب" به مواد كثيرة وكلمات فريدة. عند هذه النقطة يقتبس الدكتور بير محمد حسن قصيدة جميلة للإمام الصاغاني:

وإني وإن كنت الأخير زمانة

لآت بما لم تستطعه الأوائل[٢]

ويشير الدكتور بير محمد حسن إلى نقطة دقيقة أخرى وهي في العباب ولغات أخرى، فيكتب أن الفرق بين الإمام الصغاني وغيره من أصحاب المعجم الذين سبقوه هو أنهم استخدموا اللغة من العرب ومنهم. نقي قرويين غونوار. تم الحصول عليها من صغاني من الكتب التي كتبت قبله.

مميزات الكتاب:

لكتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر مميزات ومزايا توجب علينا تقدير، وتحملنا على ان نعظم هٰذا الخبر النبيل وكتابه الجليل، لأن الصغاني يرمي في كتابه العباب اهدافا كثيرة وهي:

١. يذكر المواد في مواضعها وقد ذكرها أصحاب المعاجم في غير مواضعها.
٢. إنه ينسب الشعر إلى قائله وقد أخطاء أصحاب المعجم فنسبوه إلى غير قائله.
٣. يصحح الروايات الشعرية.
٤. إن كثيرًا من الكلمات جاء بها في مجمع البحرين بالشكل فقط ولكن في العباب ضبطها بالحروف.
٥. يزيد كثيرا من المواد فترى كثيرًا من المعاني لم يذكرها غيره.
٦. يصحح أسماء الشعراء ويضبطها بالصحة.
٧. يصحح أسماء الصحابة والتابعين والمحدثين وقد صحف فيها المولفون.
٨. يذكر أسماء الخيل وأسماء اصحابها.
٩. يذكر أسماء السيوف وأسماء أصحابها.
١٠. يصحح أخطاء من سبقه من علماء اللغة.
١١. يذكر في مجمع البحرين أولا عبارة الصحاح كما هي ثم في الحاشية يصحح الخطاء في الرواية.
١٢. يذكر البلدان ويضبطها بالصحة-
١٣. يكثر من الشواهد فنجد فى العباب شواهد لا توجد فى غيره من القواميس
١٤. يجىء بأشيئا غريبة لا نجدها فى المراجع-[١]

---

[١] الحسن بن محمد ،العباب الزاخر واللباب الفاخر ،تحقيق دكتور بير محمد حسن الجزاء الاول ،ص م ق ٤٠

[٢] المصدر السابق،ص: ٤١

المصادر والمراجع التى استفاد منها الصغاني:

١:القرآن الكريم. ٢: مجمع البحرين. ٣:معجم مقاييس اللغة لابن فارس.
٤:لسان لعرب لابن منظور الإفريقي. ٥:المفضليات. ٦:الاصميات.
٧:تهذيب اللغة. ٨:جمهرة أشعار العرب لابن زيد القرشي. ٩معجم البلدان للحموي.

منهج الدكتور بير محمد حسن ومميزات عمله المحقق

١: قام الدكتور بتحقيقه وفق المعايير العالمية، وقد تمّت مسوّدته للعمل بالتشكيل والإعجام من يده.

٢: أدرج الإضافة بين حاصرتين.

٣: أوضح عبارة المتن المحتاجة إلى التوضيح في الحاشية؟.

٤:ذكر الاقتباس مع الإحالة التامة والتوثيق الكامل إلى المصدر أو المرجع.

٥:ذكر اختلاف الآراء في نقطة علمية متجنّبًا جهة الإطناب مخافة الملل وثقل الحاشية.

٦:إذا ذكر ما له و النقاط الإيجابية، فلم يهمل جانب السلبات وما عليه من المآخذ العلمية، مما يظهر دقته في التحقيق وأداء الأمانة العلمية.

٧: في باب الهمزة أمثلة كثيرة من الدكتور بير حسن بأن الصغاني رحمه الله تعالى ذكر العبارات من الزمخشري والياقوت الحموي من دون التوثيق والإحالة أو ذكرها الصغاني بتغيير يسير.

٨:ذكر الدكتور بير محمد حسن ما تسامح فيه الصغاني، أوالتبس عليه أمر ما، فذكر سبب ذلك حسب علمه. على سبيل المثال كما في كلمة "جبجب" حيث ذكرها الصغاني أنها عين الماء قرب المدينة، فصححها الدكتور أنها عين قرب اليمامة. [٢]

التوصيات والاقتراحات

١: يمكن أن يكتب البحث العلمي للدكتوراه على تقابل ترجمة الرسالة القشيرية للدكتور بير محمد حسن وبين الآخرى.

٢: يمكن لباحث دراسة شعره، وأثر اللغة العربية والأدب العربي فيه. كما يمكن بحثه من جانب علم البلاغة وعلمي العروض والقوافي.

٣: يمكن إجراء البحث على أسس سلكها في ترجمة الكتب وتحقيقها في ضوء كتب حققها أو ترج تستحق هذه الاقتراحات أن يهتم الباحث بها. والآخير أسال الله أن يقبل هذا الجهد منا وأن يجعل هذه المقالة العلمية نافعة للقارئين.

---

[١]الحسن بن محمد، العباب الزاخر واللباب الفاخر ، بحث للدكتور بير محمد حسن، ١٤٣٢ م،ص:٥٤

[٢]خورشيد رضوي، بير صاحب. الطبعة الأولى. الفا ببلشر. لاهور ص:١٢٤-١٢٨